

(46) دعوة الفلاسفة أهل التأویل لمساعدتهم في حرب أهل السنة

- فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية - 00:00:00

قال في تكملة فصل في بيان تناقضهم وعجزهم عن الفرق بينما يجب تأويله وما لا يجب قال رحمه الله وكذلك قالوا ما حكينا عنهم من قبل قول مشبه الرحمن. هذا - 00:00:30

ما يقوله الملاحدة للمتكلمين يقولون عن اهل السنة انهم قالوا ايضا ان اهل السنة قالوا ما قلنا عنه انه تشبيه انه مشبعة كما قالوا عنهم انهم مجسمة هذى في حكاية اقوال اهل السنة - 00:00:58

التي ينكرونها ويعارضونها ويطعنون على اهل السنة بها نعم وكذلك قالوا ما حكينا عنهم من قبل قول مشبع الرحمن يسمون اهل الايثاب مجسمة ومشبهة ويشعنون عليهم بداية - 00:01:26

ويجعلون اثبات الصفات تجسيم وتشبيه اما التشبيه فباطل بنصوص الكتاب والسنة وضرورة العقد واما التجسيم فهو راجع الى مفهوم الجسم وهو لفظ مجمل لم يأتي في الكتاب والسنة نفي له ولا اثبات - 00:01:55

ولهذا القول الصحيح انك انه لا يقال الله جسم ولا ليس بجسم لانه لفظ مبتدع ولفظ مجمل يحتمل حقا وباطلا الحراب لنا وشدوا كلنا جمعا عليهم حملة الفرسان هذا دعوة من الباطنية للمتكلمين ان يكونوا معهم في حرب اهل السنة - 00:02:20

المثبتين حرب المثبتين كانوا معنا نكون حربا واحدة والبا واحدا وصفا واحدا لانه كما تقدم انهم عدونا وعدوكم نعم بذروا الحراب لنا وشدوا كلنا جمعا عليهم حملة الفرسان نعم. حتى نسوقهم بامتنا الى وسط العرين ممزق - 00:03:00

لحمان كل هذا تصوير من الشيخ وتشبيه من الشیخ للخصوصة التي بين الطائفتين وبينه وبينه وبين اهل السنة تصوير له بصورة اعداء متحاربين بالسلاح ومتقاومين متنادين على الحرب عدوهم كما تقدم الشيخ في هذه القصيدة - 00:03:40

ياه يسرق في تصوير كثير من المضارعين طريقة التشبيه والتقرير وهو يصور الخصوم بين هذه الطوائف في طوائف متحاربة حربا حسية مسلحة ويأتي بنفس الكلمات المناسبة وها هو التشبيه طريق من طرق البيان والتصوير والتقرير - 00:04:15

المعاني الاشياء المحسوسة نعم فلقد كونوا بالخصوص وما لنا بلقائهما ابدا مدى الزمان يدا يدا يقولون المثبتة اخرجونا وكونوا بالخصوص اذا عارضناهم آآ اوردوا علينا النصوص من القرآن والسنة. ونحن ليس معنا نصوص - 00:04:50

نحن معنا قول فلان وفلان يعني طاقة بهم ولقد نعم وكوننا. وما لنا بلقائهما ابدا مدى الزمان يدانى نعم كم ذا بقال الله قال رسوله من فوق اعناق لنا بالخصوص من فوق اعناقنا وهذا وهذا ملتحق بموضوع التشبيه - 00:05:23

يعني كأنها سلاح ضربونا به فوق اعناقنا وبنانا يقتبس من قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان واكتبس هذا التعبير من الاية نعم اعد البيت كم ذاب؟ قال الله قال رسوله من فوق اعناق لنا - 00:06:11

نعم ان نحن قلنا قال المعلم اولا او قال ذاك الثاني يعني نحن اذا قلنا قلنا قال المعلم ارسطو الاول المعلم الاول او قلنا المعلم الثاني وهو الفارابي كما تقدم - 00:06:48

يعني هذا هذا ما نحتاج به. قال ارسطو قال الفارابي اما هم يقولون قال الله قال رسوله قائد البيت قال المعلم اولا او قال ذا كفان نعم

وكذا ان قلنا بنسينا قال ذا او قاله الرازي ذو التبيا - 00:07:15

يعني ما عندنا الا قال فلان وقال فلان بهذه الرؤوس الفلسفية قالوا لنا قال الرسول وقال في القرآن كيف الدفع للقرآن يعني النفع للقرآن يعني فضيحة ظاهرة. كيف الدفع للقرآن - 00:07:50

نحن ندلي نقول قال فلان وقال فلان ارسطو المعلم الاول او المعلم الثاني او ابن سينا هذه مصادرنا وهذه حججنا اما هم وهم يقولون قال الله قال قال الرسول فكيف لنا بدفع حجتهم - 00:08:21

نعم وكذا كأنتم منهم ايضا بهذا المنزل الضنك الذي تربى به يقول الباطنية للمتكلمين وهذا ايضا منزلة انه هذا موقفكم مع اهل السنة ما لكم حجة عليهم وهم ياه يدللون عليكم بالنصوص - 00:08:43

وانتم لا تستطيعون دفعه فانتم بنفس المنزل البيت وكذا كأنتم منهم ايضا بهذا المنزل الضنك الذي تربى بهم نعم ان جئتموهم بالعقل اتوكم بالنص من اثر ومن قرآن احسن الله اليكم - 00:09:16

قال الشيخ رحمة الله رحمة الله جميعا. نعم قال الشيخ رحمة الله في شرحه وكذلك قالوا ما رويناه عنهم قبلها من اثبات الوجه واليديين والعينين والقدم والساقيين والاصبع مما هو فينا ابغض - 00:09:52

ومن اثبات الرضا والمحبة والكراهية والمقت والغضب والضحك والعجب وغير ذلك مما هو فينا اعراض فشبها الله بخلقها. ونحن وانتم متفقون على استحالة ثبوت هذه الصفات لله ونحن وانتم متفقون. ونحن وانتم متفقون على استحالة ثبوت هذه الصفات لله - 00:10:18

فاتركوا اذا محاربتنا واللحم جميعا عليهم حملة واحدة حتى ندعهم في الميدان اشلاء متنافسة ونشفي منهم غيظ قلوبنا ونستريح من تطاولهم علينا بالنصوص التي طالما كويتنا بها وجرعونا غصتها. وما لنا قدرة على مناجستها وهم دائمًا يحتمنون - 00:10:49
في هذه النصوص ويعتصمون بها عند المصالحة ويشهرونها في وجوهنا سيفوا مسلولة. فكلما اه قلنا لهم قال ارسطو الملقب عندنا بالمعلم الاول. او قال الفارابي الذي هو والمعلم الثاني او قال ابن سينا الذي لقبناه بالشيخ الرئيس او قال ابو عبدالله فاخراج - 00:11:21

الرازي صاحب كتاب التبيان في تفسير القرآن قابلونا بقولهم قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا وقال الله جل وعلا في القرآن كذا وهل نملك للقرآن دفعا او نستطيع له رد؟ وكذلك حاكم - 00:11:55

معهم ايها المتأخرن من الاشاعرة فانتم منهم كما نحن باضيق المنازل واهونها. كلما جئتموه كلما جئتموه بما يزعمون انه مقررات العقول اتوكم بالنص الصريح من الكتاب والسنة فلتتأذنون نحن وانتم في القضاء عليهم وتشتيت جموعهم حتى تسلم لنا مناهجنا القائمة على - 00:12:21

العقد وحده الذي يوفقا نحن وانتم فيه وارتضينا حكمه دون هذه النصوص التي لا تخلو من اجمال واشتباه. انتهى صلى اليكم رحمة الله. نعم قال ابن القيم فتحالفوا انا عليهم كلنا حرب ونحن وانتم سلمان - 00:12:55

يعني نحن وانتم سلمان يعني مساملون بيننا وبينكم مساملة. نحن سلم لكم وانتم سلم والسلام ضد الحرب نحن وانتم سلماني. اما معهم فنحن معهم حرب فلنكن فلتتأذنون على حرب اولئك المجسمة المشبعة على حد قولهم وتعبيرهم - 00:13:31

فإذا فرغنا من همه فخلافنا سهل ونحن وانتم اخوات يقول اذا اذا تخلصنا من المثبتين قاومناهم واسترحدنا استرحدنا منهم بقي الامر بيننا وبينكم نحن وانتم اخوان سلمان ليس بيننا وبينكم كبير خصومة - 00:14:03

فإذا واذا فرغنا من همه فخلافنا سهل ونحن وانتم اخوات رحمة الله يعني عقد علاقة قوية وصلاح وفاق بين المتكلمين من الاشاعرة وغيرهم وبين اولئك الباطنية الذين يقرروا الاشاعرة بظل الله وكفرهم - 00:14:38

كما تقدم وهذا مما يغطي الاشاعرة كثيرا واما اوجب لهم ان ينكروا على ابن القيم هذه القصيدة وينکروها وينکروها عليه يطعنون فيه بسبها كما طعنوا على شيخه من الفتوى الحموية لأن كلها من التونية والحموية كل منها فيه - 00:15:25

بلغ رد على الاشاعرة وفضيحة لهم كبيرة نعم فإذا فرغنا من همه فخلافنا سهل ونحن وانتم اخوان فالعرش عند فريقنا وفريقكم ما

فوقه احد يعني متفقون على نفي علو الله - 00:16:06

واستواه على عرشه العرش ليس فوقه احد ليس موقعه شيء نحن وانت متفقون على هذا على هذه المسألة وهو نفي العلو ونفي الاستواء قائد البيت العرش عند فريقنا وفريقكم ما فوقه احد بلا كتمان - 00:16:45

نعم ما فوقه شيء سوى العدم الذي لا شيء في الذهان والاعيان ما فوقه الادب العدد من المحضر الذي هو ليس شيئا العدم ليس شيئا لهذا يقول ليس فوق العرش شهيد - 00:17:18

لان العدم ليس بشيء الا في الذهان اهل البيت ما فوقه شيء سوى العدم الذي لا شيء في الذهان والاعياد نعم من الله موجود هناك وانما العدم المحقق فوق ذي الاكوان - 00:17:49

هذا تأكيد لمن قبله ما الله فوق العرش هناك الله ليس هناك ما فوق العرش الا العذاب هذا مؤكد لما قبله وهم فرقا منهم من يقول انه تعالى في كل مكان وهم الحلوية. يقولون بالحلول ان الله في كل مكان - 00:18:26

ومنهم من يقول بل انه لا داخل العالم ولا خارجه. وهذا وهذا قول ممتنع بضرورة العقل. وحكم بالعدم فالشيء الذي لا داخل العالم ولا خارجه لا وجود له بل هو معادوم. فاذا قيل انه موجود وليس داخل العالم ولا خارجه. كان جمعا بين النقيضين فكانهم قالوا انه موجود - 00:19:05

نعم الله ما الله موجود هناك وانما العدم المحقق فوق ذي الاكوان نعم والله معدوم هناك حقيقة بالذات عكس مقالة الديصار مؤكد لما قبله يقول الديصانية من فرق المجروس قالوا ان طائفة مجوسية. نعم. احسن الله اليكم - 00:19:29

نعم هذا هو التوحيد عند فريقنا وفريقكم وحقيقة العرفان هذا هو التوحيد الذي هو نفي جميع الصفات ومن ذلك نفي علوه على عرشه هذا هو التوحيد عند فريقنا وعندنا وعنده - 00:20:22

وهذا هو التحقيق بزعمهم نعم هذا هو التوحيد عند فريقنا وفريقكم وحقيقة العرفان نعم وكذا جماعتنا على التحقيق في التوراة والانجيل والقرآن وكذلك وكذا جماعتنا على التحقيق في التوراة والانجيل والقرآن - 00:20:51

وكذا جماعتنا. نعم نعم لعل البيت الذي بعده يوضحه وكذا جماعتنا على التحقيق في التوراة والانجيل والقرآن ما ادري والله. هذا البيت يحتاج الى اياضح. نعم. لعل الشيخ التوراة والانجيل جماعتنا هم اليهود والنصارى - 00:21:33

وكان المعنى عندي انه لا القرآن هكذا جماعتنا على التحقيق في التوراة والانجيل لا القرآن هذا هو الذي يقتضيه نعم ليست كلام الله بل فيض من الفعال او خلق من الاكوان - 00:22:13

يعني هذا مقالة الفلسفه يقولون ان كلام الله فيض على النبي من العقل الفعال وهو يقولون عنه انه العقل العاشر عقل القمر هكذا بهذه الكتب كلها فيض ليست يعني كلاما لله تعالى - 00:22:40

ولعل قوله وكذلك جماعتنا يعني وكلنا مجتمعين كلنا نقول ان التوراة والانجيل ليست كلاما والقرآن ليست كلاما لله نعم هذا هو المعنى شيخنا. نعم جماعتنا يعني كلنا مجتمعون على نفي كلام الله حقيقة - 00:23:23

نعم. وهكذا قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في شرحه نعم الارض ما فيها له قول ولا فوق السماء للخلق يعني ليس في الارض كلام الله وليس فوق السماء وجود لله - 00:23:55

على ما تحمله مذاهبهم الباطلة الالحادية نعم فالارض ما فيها له قول ولا فوق السماء للخلق من دية نعم. بشر اتي بالوحى وكلامه في ذاك نحن وانت مثلك كما تقولون - 00:24:25

انه ليس في الارض كلام لله. لأن الاشاعر يقولون ان القرآن عبارة عن كلام الله. اما كلام الله فهو معنى النفس لا ليس بحرف ولا صوت وهو قديم اذا ليس في الارض قول لله وكلام لله تكلم به وسمع منه - 00:25:03

والفلسفه وهم الباطنية يقولون انه فيض فاض من العقل الفعال. اذا نحن وانت متفقون على ان هذا القرآن ليس كلاما لله نعم تعبر قال رحمه الله فلتتحالف بيننا ان نكون عليهم حزبا واحدا وان يكون كل منا سلما لصاحبها. فاذا - 00:25:36

افرغنا من قتالهم والقضاء عليهم فان ما بيننا من الخلاف هين بسيط بل نحن في حقيقة الامر اخوان متفقان في اكثر المبادئ

والاحكام. فالعرش عند جماعتنا وجماعتكم وهو الجسم المحيط بكرة العالم. ليس فوقه شيء اللهم الا العدم الممحض الذي ليس شيء

00:26:16

شيئاً موجوداً لا في الاعيان ولا في الذهان. بل ليس وراءه الا العدم المحقق. فالله عندنا وعندكم ليس فوق العرش بذاته عكس ما يقوله الديسائية. الذين يقولون باصلين نور وظلمة وان النور لم ينزل يلقى الظلمة باسفل صفحة منه. وان النور لم ينزل يلقى الظلمة باسفل صفحة من - 00:26:45

النور لم ينزل. وان النور لم ينزل يلقى الظلمة باسفل صفحة منه. وان النور لم ينزل لم ينزل يلقى الظلمة يلقي الظلمة. نعم. نعم. وان النور لم ينزل يلقي الظلمة باسفل صفحة من - 00:27:15

وان الظلمة لم تزل تلقاء باعلى صفحة منها. وهذا هو عندنا ان النور هو فوق الظلمة وهذا هو عندنا وعندكم حقيقة التوحيد والمعرفة وان الله وجود مجرد بسيط لا تكثـر - 00:27:35

وفي ولا يقال فوق ولا تحت ولا داخل ولا خارج ولا يوصف بقرب ولا بعد ان ولا اتصال ولا انصال. ولا يشار اليه ولا ولا يصعد اليه شيء ولا ينزل من عنده شيء. وكذلك جماعتنا تقول في التوراة والانجيل والقرآن انها ليست - 00:28:02

امام الله على الحقيقة. بل هي عندنا فيض من العقل الفعال الذي هو عقل القمر. وهو اخر عقول العشرات واقربها الى عالم العناصر. وهو المتصرف فيها بالكون والفساد وهو الذي يفيض العلوم على البشر بحسب الاستعداد والتوجه. كما يفيض الصور النوعية -

00:28:32

على المركبات وهي عندكم كذلك من جملة المخلوقات. لانها حروف واصوات والفاظ مكتوبات فالاتفاق بيننا وبينكم قائم على نفي ان يكون لله كلام في الارض. او يكون بذاته على العرش. بل الذين قرأوه بالسنتنا انما هو كلام بشر اتي - 00:29:02

ابي الوحي وليس كلام الله. ونحن وانتم في هذا مثلان. لانه اذا قالوا انه عبارة عن كلام الله لم يكن كلاماً لله كلام جبريل او كلام محمد عبر به عن عن ذلك المعنى النفسي - 00:29:32

نعم انت احسن لالك. نعم الفصل باقي فيه نعم باقي فيه مجموعتان وكذا جماعتنا نحن وكذلك قلنا ان رؤيتنا له عين المحال وليس في الامكان. وكذلك قلنا ان رؤيتنا له عين المحال وليس في الامكان - 00:30:00

يعني كما نفينا انه الكلام نفينا عنه الرؤية اننا لا يمكن ان نراه احد ان نراه بعيوننا وهذا مذهب الجهمية وال فلاسفة نفي الكلام ونبي الرؤيا ولكن الاشارة عندهم شيء من - 00:30:44

التخلخل فالهذا قالوا انه يرى لكن لا في جهة فالزهم الخصوم بان هذا ليست رؤية على الحقيقة الرؤية لابد ان يكون المرئي من الرأي في جهة لابد ان يكون المرء من الرأي في جهة - 00:31:18

وقولكم انه يرى لا في جاه يؤول الى نفي حقيقة الرؤية نعم هايدا البيت وكذلك قلنا ان رؤيتنا له عين المحال وليس في نعم. وزعمتموا اننا نراه رؤية المعدوم الموجود في الاعيان. وجعلتم وزعمتم انا نراه رؤيتكم - 00:31:44

المعدوم من الموجود في الاعيان اذ كل مرئ يقوم بنفسه او غيره لابد في البرهان نعم من ان يقابل من يراه حقيقة من غير بعد مفرط مفترض وتداعي نعم ولقد تساعدنـا على ابطال ذا انتـم ونحن فـما هنا قولـان - 00:32:22

نحن وانتـم على ابطال الرؤـية فـما هناك قولـان يعني بـقى نـحن وانتـم قولـنا واحد هـؤلاء صـرحوـنا بـنا في رـؤـية وهـؤـلاء رـاوـغـوا وخلـطـوا وصارـوا في حـقـيقـة الـامر إـلى مـذـهـب نـفـات الرـؤـيا - 00:33:14

نعم اما البـلـية فـهي قولـ مجـسم. قالـ القرآن بدا من الرحمن رـجـع إـلـى مـسـأـلـة الكلـام يقولـ اـمـا المـجـسـم وـهـم أـهـل السـنـة المـثـبـتـين يقولـون انـها النـهاـية انـ اـنـ هذا القرآنـ هوـ كـلامـ اللهـ - 00:33:47

نعم قـل اـمـا المـجـسـ اـمـا البـلـية فـهي قولـ مجـسم قالـ القرآنـ بدا من الرحمنـ المـجـسـم ياـ اـهـلـ الـاثـبـاتـ اـهـلـ السـنـةـ يـقـولـونـ انـ كـلامـ اللهـ هوـ هذاـ القرآنـ هذاـ القرآنـ هوـ كـلامـ اللهـ - 00:34:18

فـهـذاـ هوـ البـلـيةـ التيـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ وـهـمـ ضـدـنـاـ نـعـمـ اـمـاـ البـلـيـةـ فـهـيـ قولـ مجـسمـ قالـ القرآنـ بدا من الرحمنـ بدـأـ يـعـنـيـ ظـهـرـ منهـ وـخـرـجـ منهـ كـماـ يـقـولـ اـهـلـ السـنـةـ منـهـ بـداـ وـالـيـهـ يـعـودـ - 00:34:48

مخلوق الى خالقه نعم على ما هذا الحرب فيما بيننا مع ذا الوفاق ونحن مصطلحات - 00:43:28

كله على لسان الباطنية ضد الاشاعرة قل لي ليش الخصومة بيننا ونحن في الحقيقة متفقة في مسألة الرؤية وفي مسألة كلام الله
مسألة القرآن نعم عودوا مجسمة وقولوا ديننا الاثبات دين مدين مشبه الدين - 00:44:05

اه في قبر البيت احسن الله اليكم نعم اعلى ما هذا الحرب فيما بيننا مع ذا الوفاق ونحن مصطلحا نعم فاذا ابitem في المنا
فتحيزوا لمقالة التجسيم بالاذعان - 00:44:39

عودوا مجسمة وقولوا ديننا الاثبات دين مشبه الدين اذا ابitem الصلح بينما فعودوا وصيروا مع مع المجسمة المشبهة نعم اولى فلا منا
ولا منهم وذا شأن المنافق اذ له وجهان - 00:45:25

يعني لا تكون معنا ولا تكون معهم هذا لا لا يكون هذا تلون في البيت اولى فلا منا ولا منهم وذا شأن المنافق اذ له وجهها اذا بيتهم سلمنا
وابitem ان تكونوا مع - 00:46:09

المثبتة المجسمة على حد قولهم اشبه ما تكون بالمنافقين الذي له وجهان يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ولهذا مذهب في تلفيق
تلفيق وفي الكلام يقول لا يقولون ان الله لا يتكلم - 00:46:45

لكن يقولون ان كلام الله معنى النفس ثم يقول ان هذا القرآن عبارة عن كلام الله وصار كلامه في تخليط بين شيء من الباطل وشيء من
الحق وكذلك في الصفات اصلا - 00:47:14

اصدر اثبات الصفات يثبتون بعضا وينفون بعضا وكذلك في الرؤية مذهبهم في كله في تغريط في الرؤية وفي الكلام وفي الصفات
نعم هذا البيت نعم اولى فلا منا ولا منهم وذى شأن المنافق اذ له وجهها - 00:47:31

هذا يقول مجسم وخصوصه ترميه بالتعطيل والكفر نعم هو قائم هو قاعد هو جاحد هو مثبت تلقاء ذا الوان نعم يوما بتأويل يقول
وتارة يسطو على التأويل بالنكران يعني يسلك طريق التأويل وتارة ينكر التأويل وهم من يذهب الى القول بالتفويض -
00:47:58

هذا حالهم يعني منهم من يوجب التفويض في باب صفات الله ومنهم من يوجب التأويل كنصوص الصفات التي ينفونها منهم من
يقول يجب تأويله ومنهم من يقول يجب تفويضه دائراً مذهب بين التفويض والتأويل - 00:48:54

نعم انت احسن الله اليكم نعم قال الشيخ العراس رحمه الله هذا الذي يقوله المجسم من اثبات الكلام اللغطي الذي هو
حرروف واصوات مسموعة ولا تكون الا حادثة - 00:49:19

لان لها ابتداء وانتهاء هو الذي قلنا نحن وانتم انه عين المحال لاستلزماته مشابهة اتي الله لخنقه وكونه محلا للحوادث واما كما قد
اتفقنا نحن وانتم على ان هذا المكتوب بين دفتري المصحف المقروء بالسنتنا - 00:49:38

اذانا ليس هو كلام الله. ليس هو كلام الله. كلام الله وانه ليس لله في الارض قرآن. وان اضافته الى الله تعالى كاضافة البيت
والناقة وغيره ما من الاعيان المخلوقة اليه. وليس اضافة صفة الى موصوف. فعلام اذا - 00:50:05

حاجزوننا الحرب مع كل هذا الوفاق في معظم الاصول والقواعد الاساسية اذا ابitem الا حربنا وعداوتنا فانبذوا ما انتم عليه مما
توافقوننا فيه. وانحاز الى مقالة التجسيم مذعنين. وكونوا مع هؤلاء المجسمة المثبتين. وقولوا - 00:50:35

بالاثبات دينا. والا فصرحوا بانكم لستم منا ولا منهم. وانكم كالشاة الحائرة بين الغمرين شأن المنافق صاحب الوجهين لا تثبتون على
مبدأ. ولا يستقر لكم منهجه فنحن نقول عنكم مجسمة لاثباتكم بعض الصفات. وخصوصمنا يرمونكم بالتعطيل - 00:51:05

الجحود لنفيكم بعضها بلا فارق بينما اثبتتموه وما نفيتموه. فانتم كقوس حين تتعدد الوانه مرة كقوس قزح وزعجها في النظم لم
يأتي من تأصيل الشيخ الوان صح نعم فانتم كقوس قزح تتعدد الوانه مرة تجدون مرة تجحدون وآخر تثبتون - 00:51:35

لم تطرد لم تطرد قاعدتكم في الجحد ولا قاعدتكم في الاثبات بل تفرقون بين حافلين وتسوون بين المختلفين. ومرة تؤولون وآخر
تحرمون التأويل وتسقون عليه بالانكار. والحق ان هذه الفرقة التي تسمى بالاشعرية لا سيما - 00:52:22

متاخيرين منها اشد الفراق حيرة واضطربا تعقيب من الشيخ. التعقيب نعم يقول والحق ان هذه الفرقة التي تسمى بالاشعرية لا سيما

المتأخرین منها اشد الفرق حيرة واضطراب طاب وتنبذبا. بسبب انهم ارادوا الجمع بين العقل والنص. فلا للنص نصروا ولا -

00:52:52

لخصومهم من الفلاسفة والمعتزلة كسرعوا. لأنهم لما جاروا هؤلاء الخصوم في كثير مما ذهبوا إليه من النفي والتعطيل اعانوا أنا
اعانوهم على أنفسهم واعطوهם سلاحا يقابلونهم به كل ما أرادوا التعرض لهم. ومن يقرأ كتاب تهاب - 00:53:22
التهافت لابن رشد. في الرد على كتاب تهافت الفلسفة للغزالى. يظهر له كيف اعان هؤلاء الاشاعرة على ضريهم في الصميم. انتهى
احسن الله اليكم. رحمهم الله خبير لا الله الا الله - 00:53:52

الجديد ايش ؟ العنوان فزتم جديد قال فصل في المطالبة بالفرق بينما يتأنول وما لا يتأنول. هذا متصل تكميل لمضمون الفصل السابق
لا الله الا الله طويل الفصل عشرة. نعم عشرة ابيات - 00:54:24

مجموعتين مجموعتين واحدة اه عشر ابيات تقريبا. طيب قولوا قولوا قال الامام ابن القيم رحمه الله فصل في المطالبة بالفرق بينما
يتأنول وما لا يتأنول فنقول فرق بينما اولته ومنعته تفريق ذي برهان - 00:55:05
هذى هي نقول فرق بينما اولته ومنعته تفريق صاحب حجة وبرهان لا بالدعوة والتهويش نعم
فنقول فنقول فرق بينما اولته ومنعته تفريق ذي برهان. نعم - 00:55:38

فيقول ما يفضي الى التجسيم اولناه من خبر ومن قرآن الخبر يعني حديث من خبر ومن قرآن من الاخبار المروية عن الرسول صلى
الله عليه وسلم ما يؤدي الى التجسيم يقول نؤوله - 00:56:10

وما لا يؤدي فيقال ما الفرق بين كيف تقول هذا لا يؤدي وهذا لا لا يؤدي؟ هذه دعوة نعم فيقول ما يفضي الى التجسيم اولناه من
خصر ومن قرآن نعم الاستواء مع التكلم هكذا لفظ النزول كذا لفظ يداني - 00:56:39

هذه الصفات عندهم النزول والاستواء على العرش والتكلم بالحرف والصوت كلها عندهم فقد تدل او تستلزم التجسيم الممتنع لقوله
قائد البيت للاستواء مع هكذا لفظ النزول كذا لفظ يداني نعم - 00:57:12

اذ هذه اوصاف جسم محدث لا تنبغي للواحد المثان نعم فنقول انت وصفته ايضا بما يفضي الى التجسيم والحدثان نقول انت وصفته
ايضا بنظير ذلك بما يفضي الى في نظرك - 00:57:45

نعم. فيقال انت فنقول انت وصفته فنقول فنقول هي. نعم فنقول نعم. انت وصفت. فنقول انت قصفته ايضا بما يفضي
إلى التجسيم والحدثاني نعم بالسمع والابصار مع النفس الحياة وعلم ذي الاكوان - 00:58:18

بالسمع والابصار مع نفس الحياة وعلم ذي الاكوان مع نفي الحياة مع نفسي مع نفسي نعم. نفس. نعم نعم. مع نفس الحال صح. نعم
يلجأ الى ادخال كلمات ووصفته بمشيئة مع قدرة وكلامهن النفسي وهو معا - 00:58:52

نعم او واحد والجسم حامل هذه الاوصاف حقا فات بالفرقان نعم بين الذي يفضي الى التجسيم او لا يقتضيه بواضح البرهان اني
يعني هات البرهان على على الفرق بينما يقتضي وما لا لا يقتضي - 00:59:41

نقول هذا دعوة تقول هذا لا يقتضي الفرق من اين نعم هات اعد البيت بين الذي يفضي الى التجسيم او ليقتضيه بواضح
البرهان نعم. والله لو نشرت شيوخك كلهم لم يقدر - 01:00:19

ابدا على فرقاني. لولا يقول لو بعث شيوخكم من قبورهم الذين تلقينتم عنهم هذه المقالات لو بعثوا لم يستطعوا ان يأتوا بفرقان
بينما يقتضي تجسيم وما لا لا يقتضي نعم قائد البيت - 01:00:51

والله لو والله لو نشرت شيوخك كلهم لم يقدروا ابدا على فرقان انتهى. انتهى احسن الله اليك رحمهم الله نعم قال الشيخ محمد قال
شيخنا الهراس رحمه الله ونحن كذلك معاشر اهل السنة والجماعة. نقول لهؤلاء النفاة من الاشاعرة الذين يتأنلون ما ورد من -

01:01:17

من النصوص في الصفات الخبرية. ولكنهم يمنعون التأويل لما اثبتوه مما يسمونه صفات فنقول لهم فرقوا لنا ببرهان صحيح مقبول
بينما اولتهم وبينما منعهم فان قالوا انما يوهم التجسيم ويفضي الى مشابهة الله بخلقه - 01:01:54

وذلك كاستواء الله على العرش بالحرف والصوت والنزول الى سماء الدنيا واثبات اليد وغير ذلك من صفات الاجسام المحدثة التي يجب تنزيه الله تعالى عنها. قلنا لهم وانتم ايضا وانتم ايضا وصفتموه بما يفضي الى التجسيم - [01:02:24](#)

والحدوث من السمع والبصر والحياة والعلم. والقدرة والمشيئة والكلام النفسي نعم. نعم سوء كان معنى واحدا او اكتر. فهذه كلها صفات الاجسام. ونحن لا نرى في الشاهد موصول بها الا الجسم. وبذلك بطل ما دعوتموه من الفرق بينما الحمد لله. يرحمكم الله - [01:02:54](#)

حياكم الله واصح بالكم نعم وبذلك بطل ما دعوتموه من الفرق بينما اثبتتموه وبين ما نفيتموه. ونحن نطالبكم ان تأتونا بدليل واضح على الفرق بينما يفضي الى التجسيم وبين ما لا - [01:03:28](#)

موجبه ويقتضيه في زعمكم. ولن تستطعوا ذلك ابدا. ولا حتى شيوخكم لو اقامهم الله من قبورهم فانهم لا يقدرون على الاتيان بذلك الفرقان انتهى احسن الله اليك رحمه الله هذا فصل نعم. فصل عنوانه - [01:03:52](#)

فصل في ذكر فرق اخر لهم وبيان بطلانه متصل يمكن قصیر هذا شيخنا هذا مجموعتان حسبك اذا نعم نعم يا محمد احسن الله اليكم. اه يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول القوس القرح - [01:04:20](#)

حيث ذكر ابن تيمية في مجموع الفتاوى انه قوس الرحمن ما حكم قول قوس قرح لا لا نراجع كلام الشيخ ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود من قوله تعالى ثم لنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - [01:05:00](#)

هو الله عز وجل او جبريل عليه السلام الصحيح انه جبريل رأه النبي صلى الله عليه وسلم على هيئته التي خلق عليها مرتين. مرة في الارض ومرة في السماء هذا هو الصحيح - [01:05:56](#)

والآيات هكذا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى فالظماير كلها تعود الى جبريل نعم اه ثم ذكر الحديث قال وفي الحديث الصحيح في البخاري عن انس في قصة الاسراء والمعراج قال فدنا رب العزة - [01:06:20](#)

وتدلی فكان قاب قوسين او ادنى هذه هي الشبهة في اما في تفسير الآية فكما ذكرت ان المراد في لنا وتدلى في الآية هو جبريل هذا هو الصحيح واما ذاك في حديث الاسراء - [01:06:52](#)

وحدثت الاسرة المذكور من رواية شريك ابن عبد الله فيها كلام لاهل العلم وانه وقع في بعض الاوهام روايته لا يعول عليها الله سبحانه مع اننا نؤمن بان الله يدنو من شاء اذا شاء - [01:07:11](#)

يدنو من شاء كما جاء في الاحاديث انه ينزل الى السماء وانه يدنو من اهل الموقف يوم عرفة عشية عرفة وانه يدny عبد المؤمن يوم القيمة لكن هذه اللفظة في حديث الاسراء هذه مما عده بعض اهل العلم من اوهام الشريف - [01:07:40](#)

نعم احسن الله اليك آآ هنا اخرج ابو ايوب فتوى من موقع الاسلام سؤال وجواب يقول هل يكره ان يقال قوس قرح الجواب اه هذا قوس المعروف الذي يظهر عند سقوط المطر والشمس مشرقة - [01:08:08](#)

كره بعض العلماء ما يسمى اه قوس قرح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا قوس قرح فان قرح شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الارض. ولكنه حديث موضوع - [01:08:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد مثل ذلك عن علي ابن ابي طالب ونهى عن عن هذه التسمية غير واحد من اهل العلم وقد اختلف في معنى قرح الذي تظافر اليه - [01:08:56](#)

هذه القوس فقيل من القرح وهو الارتفاع وقيل جمع قزحة وهي الطريقة التي تتركب منها الوان هذا القوس. وقيل اسم الملك الموكل بالسحاب وقيل اسم الشيطان وقيل اسم لاله الرعد والخصب والمطر عند بعض اهل الكفر - [01:09:15](#)

وقيل اسم ملك من ملوك العجم ولم يثبت في النهي عن هذه التسمية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والقطع بان قرح اسم للشيطان يحتاج الى دليل اه يثبت ذلك. قال الشيخ الالباني رحمه الله في سلسلة الاحاديث الظاهرة انه - [01:09:41](#) من الاسرائيليات التي تلقاها بعض الصحابة عن اهل الكتاب. وموقف المؤمنين اتجاهها معروف وهو عدم التصديق ولا التكذيب الا اذا خالفت شرعا او عقلا انتهى وعلى هذا فمن قال قوس قرح وقصد بعض تلك المعاني الفاسدة التي قيلت في معناه فلا شك انه ينهى

واما من اطلقها ولم يقصد شيئاً من ذلك وانما قصد مجرد التسمية المعروفة عند الناس فلا حرج عليه ولكن الاولى ترك تلك التسمية من باب الاحتياط لا سيما وكتير من العلماء قد نصوا على كراحتها والله اعلم - 01:10:32

الله المستعان كان الاولى ترك التعبير ولكنه من من عبر وهو لا يريد معنى فاسداً فلا حرج عليه. انما قصد استسمح. هذا الشيء يسمى يسمى كأني اقول هو هذا هو المسمى قوس قزح - 01:10:53

احسنت يا ابو ايوب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا رأيت كثرة الفرق والطوائف الضالة والمنحرفة. فاني اخشى على نفسي من من الانحراف عن الحق فيما اذا تتصحون وتوجهون؟ اذا رأيت الفرق - 01:11:22

فاحمد الله على العافية وقل الحمد لله الذي عافاني. وهداني للسلام والسنة. اللهم ثبت قلبي على دينك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الخلاف في فروع العقيدة يسوق - 01:11:47

نعم في بعض مسائل العقيدة واقع واقع بين اهل السنة كما اختلفوا في مسألة رؤية النبي صلى الله عليه وسلم والواجب هو تحكيم كتاب الله وسنة رسوله في كل مسائل الدين - 01:12:23

العقدية والعملية. الواجب والرجوع والاعتماد على كتاب الله وسنة رسوله في المسائل العلمية العقدية وفي المسائل العلمية والاختلاف ينشأ عن الجهل وعن عن الاختلاف الفهمي عن الجهل او اختلاف الفهم - 01:12:51

ما اجمع عليه سلف الامة فانه لا يجوز الاختلاف فيه لا يجوز الخروج على اجماعهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل قلتم ان ساعة الاجابة يوم الجمعة هي من دخول الخطيب الى انتهاء الصلاة - 01:13:25

او اخر ساعة هل يكون الدعاء والامام يخطب يكون في في سكتات الامام في في اول ما في في جلوسي بين الخطيبتين وفي الصلاة ايضا قال وهو قائما يصلي الدعاء في الصلاة ادع في السجود - 01:13:58

ادع بين السجدين ادع بعد الصلاة في اخر الصلاة بعد التشهد فيها فرص فرص دعاء اما والامام يخطب احنا كمنهبون عن الكلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل احد ائمة المساجد قبل ان يكبر يقول ارجو من الاخوة اقفال الجوال - 01:14:31

وهو لا يدع هذا ابدا. فهل يجوز هذا يجوز لكنه نقول لا يبغى ما دام انه ان الناس عرفوا والفوا منك هذا الكلام فلا ينبغي الاكثر الاكثر دائما دائما لكن بين حين واخر لا طيب - 01:15:03

بين حين واخر لا داعي اليه حينئذ هذا من انهم عرفوا والفوا منك هذا الكلام فلا تكثر لكن اذا سمعت بعض النغمات والناس يصلون فانكر على من لم يعتنني بجواري بالغلاق - 01:15:24

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة واية الكرسي عند الدخول الى المنزل ما علمت ابدا ولا سمعت به نعم - 01:15:57

احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اذن الفجر وانا في الوتر من صلاة الليل. فهل الوتر يحسب ام لا يحسب ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:16:20

متى يكون التبرك شركا اكبر ومتى يكون شركا اصغر يقول شركا اكبر اذا كان يعتقد ان هذا الشيء يمنح البركة ويمنح الخير هذا شرك اكبر يتعلق بتوحيد الربوبية اعتقاديا ان هذا الشيء مبارك وان الله جعل فيه بركة فاما ان يكون حقا - 01:16:40

واما ان يكون وان كان لا اصل له فهو بدعة فمن يتبرك بشجرة يعتقد انها تمنح البركة يعكف عندها ويتعبد لها فهذا سبيل المشركين الاولين الذين جاء في الحديث قصته السدرة ذات المواط - 01:17:26

يعلقون بها اسلحتهم رجاء البركة اما من يعتقد بان هذا الشيء مبارك وان الله جعل فيه بركة. فان كان له اصل فنعم كان له دليل ولم يخص الله نعم يمكن بعض الرباتات يجعل الله فيها بركة من من نحو الشفاء - 01:17:58

من الحبة السوداء شفاء من كل داء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يوجد فضل في الدنو من الامام في الصلوات الخمس؟ ام ان ذلك خاص بصلة الجمعة الدنوب من الامام هذا هو الاصل - 01:18:32

لكن لا اذكر في فيه الارشاد كقوله عليه الصلاة والسلام ليلين منكم اولو الاحلام والنھي فلا ينبغي للانسان ان يتترك القرب من الامام ويذهب الى طرف الصف لا الصف يبدأ من خلف الامام. الصف يبدأ من الخلف الامام - [01:19:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اتي المصلي الى المسجد فهل الافضل ان يصلی في يمين الصف؟ ام ان الاقرب للامام هو الافضل؟ الاقرب للامام هو الافضل يكون الاقرب ويكون في في - [01:19:40](#)

في الجانب الایمن يمكن ان يجتمع له الدونو من الامام واليمين يجمع بينهما نعم ممكن لكن لا لا يذهب للصف الثاني الصف الاول فالاول لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - [01:20:01](#)

في الذنوب من الامام الصف الاول افضل من آآ البعـد من اجل يمين الصف نعم احسن الله اليك. احسن الله اليكم. يقول السائل من احق بالتبني الرجل ام المرأة علما ان المرأة هي التي طلبت الخلع - [01:20:42](#)

من احق بالتبني ما المراد بالتبني كانه يريد الحضانة الاصل ان الحضانة كل الام هذا الاصل وفي احكام الحضانة تفصيل عند الفقهاء عند التنازع يرجع فيه الى المحكمة ولا ادرى ما ما مقصود السائل بالتبني - [01:21:13](#)

لعل هذا هو ولو كانت المرأة طلبت الخلع في حق وفي الحضانة لا يسقط نعم ويقول ويقول احسن الله اليك. وهل يرجع المهر؟ وهل وهل يرجع المهر من الاحكام الفقهية التي - [01:21:50](#)

يرجع فيها لانها مسائل خصومة. يرجع فيها الى المحكمة لانها تنشأ عن النزاعات المرأة اذا طلبت الخلع يعني الاصل انها تطالب على ان ترد اليه مهره او ترد عليه. دي قوله تعالى - [01:22:20](#)

لا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيموا حدود الله خفتم الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهم فيما افتدت به ويكون الخلع بناء على اتفاقيهما - [01:22:50](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل لديه محل لبيع الذهب. ويعامل في بيته وشراءه بالدين ويريد مني ان اعمل معه. فهل يجوز لي العمل لديه؟ لا يجوز لك العمل لديه - [01:23:12](#)

في تجارتـه من الذهب لا يجوز بيـه ديناـ بـيد نـعم اـحسن اللهـ اليـكم. يقول السـائل عـبر الشـبـكة عـند العـزم عـلى اـمر بلاـ تـرـدد هـل تـشـرـع الاـسـتـخـارـة نـعم الاـسـتـخـارـة مـشـروـعـة سـوـاء كـان عـنـد الـاـنـسـان تـرـدد او لـم يـكـن لـه او لـيـس عـنـد تـرـدد لـانـه لـانـه فـي الـحـدـيـث اـذا اـهـم اـحـدـكـم بـالـاـمـر هـمـه - [01:23:36](#)

ولـم اوـلـا يـقـيـدـه بـالـتـرـدـد وـصـلـة الاـسـتـخـارـة لـا تـخـتـص بـحـالـة تـرـدـد بل تـعـلـق بـوـجـود آآ الرـغـبة فـي آآ مـشـرـوع او او فـعـل مـنـ الـافـعـال او اـمـر منـ الـاـمـور فـالـاـنـسـان فـي حـاجـة الىـ هـدـاـيـة رـبـه وـتـوـفـيقـه - [01:24:23](#)

سوـاء كـان مـتـرـدـداـ فـي الـاـمـر او لـم يـكـن مـتـرـدـداـ نـعم اـحسن اللهـ اليـكم ويـقـول ويـقـول كـذـلـك وـمـا ضـابـطـ الـاـمـور الـتـي تـشـرـعـ فـيـهاـ الاـسـتـخـارـةـ وـالـتـيـ لاـ تـشـرـعـ فـيـهاـ الـاـمـورـ الـتـيـ لاـ يـعـلـمـ الـاـنـسـانـ فـيـهاـ الـخـيـرـةـ - [01:24:52](#)

لـا لـا لـا الاـسـتـخـارـةـ فـيـ انـ تـتـصـدـق اوـ تـصـلـي اوـ تـحـجـ الاـذاـ كـانـ عـنـدـكـ يـعـنـيـ حـالـةـ منـ مـنـ حـالـةـ خـوفـ اوـ شـيـءـ مـمـكـنـ اـماـ مجردـ فـعـلـ هـذـاـ الـخـيـرـ الـعـبـادـاتـ كـلـهـ خـيـرـ ماـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ - [01:25:15](#)

فـلاـ تـشـرـعـ لـهـ الاـسـتـخـارـةـ فـيـ فـيـ اـمـرـ اوـ لـهـذاـ يـقـولـ الـمـسـتـقـيمـ اـنـ كـنـتـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ خـيـرـ لـيـ. اـمـاـ مـاـ تـعـلـمـ مـنـ شـرـعـ اللـهـ اـنـهـ خـيـرـ فـلاـ مـوـجـبـ لـلـاسـتـخـارـةـ فـيـهـ - [01:25:49](#)

مـثـلـ الزـوـاجـ مـشـارـكـةـ اـنـسـانـ فـيـ تـجـارـةـ هـذـاـ لـاـ تـدـرـيـ عـنـ عـوـاقـبـهـ اـمـورـ كـوـنـيـةـ لـيـسـ اـولـ دـخـولـ فـيـ مـشـرـوعـ مـثـلـ اـمـاـ الـاـمـورـ الـتـيـ تـعـلـمـ مـنـ حـكـمـ اللـهـ اـنـهـ خـيـرـ نـعـمـ - [01:26:13](#)

احـسنـ اللـهـ اليـكـمـ. يقولـ السـائلـ عـبرـ الشـبـكةـ ماـ صـحـةـ حـدـيـثـ لـاـ تـلـتـشـمـ الـمـرـأـةـ لـاـ تـلـتـشـمـ لـاـ اـدـرـىـ اـذـيـ اـشـ لـاـ تـلـتـزـمـ لـاـ اـدـرـىـ يـعـنـيـ. نـعـمـ اـحـسنـ اللـهـ اليـكـمـ - [01:26:46](#)

يـقـولـ السـائلـ عـبرـ الشـبـكةـ رـاقـ آآ رـقـ آآ اـمـرـأـ وـكـانـتـ تـعـانـيـ مـنـ سـحـرـ وـجـدـ فـيـ بـيـتـهـ فـلـوـسـ كـثـيرـ اـحـرـقـهـ خـوفـاـ مـنـ تـسـبـبـ ضـرـرـ فـهـلـ هـذـاـ فـعـلـ صـحـيـحـ وـجـدـ فـيـ فـيـ بـيـتـهـ. نـعـمـ - [01:27:15](#)

اه مال اقوم لا اتلاف المال هذا مني عنه نهى رسول الله عن اضاعة البال - 01:27:51